

أحد أبرز رجالات الكويت في القرن الماضي والذي أرسى الدعائم الرئيسية للدولة الدستورية الحديثة

اليوم ذكرى مرور نصف قرن على رحيل «أبو الدستور» عبدالله السالم

تحل اليوم الذكرى الـ 50 عاما على وفاة الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم أحد أبرز رجالات الكويت في القرن الماضي والذي أرسى الدعائم الرئيسية للدولة الدستورية الحديثة حتى أطلق عليه لقب «أبوالدستور». وحمل يوم الـ 24 من نوفمبر 1965 خبيرا محزنا لأبناء الكويت حين ورد إلى اسماعهم نبأ وفاة الشيخ عبدالله السالم الصباح الحاكم الـ 11 للكويت عن عمر ناهز 70 عاما بعدما شهدت فترة حكمه الممتدة بين عامي 1950 و 1965 إنجازات بارزة في وضع أسس دولة الكويت الحديثة وفق معايير دستورية. والشيخ عبدالله السالم من مواليد عام 1895 وتلقى تعليمه في الكويت وعرف عنه محبته للعلم والأدب والتاريخ وبدا الراحل حياته المعلمة مع العمل الوطني في عهد الشيخ أحمد الجابر حين تولي رعاية شؤون البلاد الإدارية والمالية وأسند إليه رئاسة المجلس التشريعي عامي 1938 و 1939 كما تولي رئاسة البلدية وادارة الصحة وادارة الأيتام. وفي 25 فبراير 1950 تولي الشيخ عبدالله السالم مقاليد الحكم في البلاد بعد وفاة الشيخ أحمد الجابر الصباح الحاكم العاشر للبلاد لتدخل الكويت مرحلة جديدة نحو الدولة الحديثة فقد تميز عهده بالانفتاح السياسي والثقافي والاقتصادي على العالم الخارجي من خلال تعزيز العلاقات التي تربط الكويت بالبلدان الأخرى لاسيما العربية.

وبسدا تحوّل الكويت من إمارة إلى دولة مستقلة كاملة السيادة في 19 يونيو عام 1961 حين أبرم الشيخ عبدالله السالم معاهدة الاستقلال التي بموجبها ألغيت اتفاقية الحماية التي كانت قائمة بين الكويت وبريطانيا منذ عام 1899 واستبدلها بمعاهدة تعاون وصداقة فكان الشيخ عبدالله السالم «أبو الاستقلال» أيضا. وفي يوم إعلان الاستقلال ألقى الأمير الراحل كلمة وجهها إلى الكويتيين قال فيها: شعبي العزيز... إخواني وأبنائي «في هذا اليوم الأغر من أيام وطننا الحبيب في هذا اليوم الذي ننتقل فيه من مرحلة إلى مرحلة أخرى من مراحل التاريخ ونطوي مع أنبلج صبحه صفحة من الماضي بكل ما لحمله وما انطوت عليه لنفتح صفحة جديدة تتمثل في هذه الاتفاقية التي تفرّوونها الآن والتي نالت بموجبها الكويت استقلالها التام وسيادتها الكاملة».

وأضاف «في هذا اليوم السسرور يملأ الجوانح والابتسامات المشرقة تعلق الوجه رفيع إصرارنا بخشوع إلى المولى عز وجل لنحمده سبحانه ونشكره على ما وفقنا إليه واتعد علينا به ونقد كان التعاون الوثيق بين الحكومة ممثلة في المسؤولين من أبناء الأسرة الحاكمة وبين الشعب المخلص من المغزي الجميل مما اشاع الفطنة والاستحسان في نفسي وجعلني أتمنى استمرار مثل هذا التعاون لخير بلدنا وبوام تقدمه وأزدهاره». وفي سبتمبر من العام نفسه

تم تبديل علم الكويت السابق باللون الأحمر إلى العلم الوطني رباعي الألوان وقد رفع على

قصر السيف والمباني الحكومية في صبيحة يوم 24 نوفمبر عام 1961.

وعقب الاستقلال انضمت الكويت إلى جامعة الدول العربية عام 1961 وإلى منظمة

الأمم المتحدة عام 1963 لتصبح العضو الحادي عشر بعد المئة في تلك المنظمة الدولية.



الشيخ عبدالله السالم يتسلم صكوة الدستور من رئيس المجلس التأسيسي عبداللطيف محمد العالم

بدأ تحول الكويت من إمارة إلى دولة مستقلة كاملة السيادة حين أبرم معاهدة

الاستقلال

إنشاء المجلس التأسيسي لوضع دستور للبلاد من أبرز إنجازات الراحل الكبير

«الإطفاء» و«ايكويت» تطلقان قريبا حملة لتوعية أصحاب المخيمات من مخاطر الحريق

ككل حيث أن التعاون الوثيق فيما بين الجهتين يمثل مصداقا واضحا لشعار (شراكة في النجاح) في سبيل التنمية المستدامة عبر مبادرات المسؤولية المجتمعية وغيرها من المحاور ذات العلاقة. وفي الختام قامت شركة ايكويت بتقديم درع تذكاري إلى العقيد خليل الأمير.

للتعاون السابق في حملة « سالم » التي انطلقت في العام الماضي وكان لها صدى واسع حيث ساهمت الحملة في تخفيض نسبة الحوادث خلال فترة موسم التخييم الي ٥٠٪ مقارنة بالأعوام السابقة. ويودعه أعرب عبدالقادر القيندي عن جزيل الشكر والتقدير إلى الإدارة العامة للإطفاء لما تبذله من جهود مختلفة في الجولات التوعوية للمجتمع

استقبل مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام العقيد خليل الأمير رفقا من شركة ايكويت للبترولوكيمويات وذلك باول شراكة عالمية كويتية في هذا القطاع الصناعي تتضمن مدير عمليات الأمن والطوارئ عبدالقادر القيندي ومخطط فريق الطوارئ سلطان رضاء. وتم خلال الاجتماع بحث عدة مواضيع ذات الاهتمام المشترك منها

مجلس الوزراء

المجلس إلى شرح قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد حول تفاصيل العملية ، ونتاج التحقيقات الأولية الجارية مع اعضاء هذه الخلية ، والتي كانت تستهدف العمل على توقيض الأمن والاستقرار في البلاد وممارسة الإرهاب.

وعبر مجلس الوزراء عن تقديره واعتزازه بدور رجال الأمن بوزارة الداخلية ، الذين تمكنوا من ضبط هذه الخلية الإرهابية وكشف أهدافها التخريبية ، مؤكدا لفته التامة في الأجهزة الأمنية ، وقدرتها على المحافظة على أمن الوطن والمواطنين . وشهد المجلس على ضرورة أن يعي أبناء الكويت التحديات والمخاطر القائمة ، وما تستوجب من رص الصقوف وتعزيز وحدتهم الوطنية ، داعيا إلى تكثيف التعاون مع رجال الأمن لتفويت الفرصة على أصحاب المخططات والنوايا التي تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار دولة الكويت .

من جهة أخرى جدد مجلس الوزراء إدانة دولة الكويت لل جرائم الإرهابية التي تعرضت لها العاصمة بامكو ، في جمهورية مالي يوم الجمعة الماضي ، والتي نتج عنها العديد من الخسائر في الأرواح والإصابات ، معربا عن شجبه واستنكاره الشديدين لهذه الأعمال الإجرامية الأثمة ، للمخالفة لكل الشرائع الدينية والقيم والمبادئ الإنسانية ، بما تستهده من قتل وترويع للأمتين الأبرياء ، وجدد دعوته للمجتمع الدولي لتجسيد التضامن العالمي لمحاربة الإرهاب في كل صوره وأشكاله ، مؤكدا سائدة دولة الكويت لكل جهد يسهم في مواجهة آفة الإرهاب والقضاء عليه.

مصير «الداو»

العام . في هذا الموضوع .

وقال العازمي في تصريح صحفي : إن بعض النواب طعن في لجنة حماية المال العام وانتهما بانها غير حيادية في ملف الداو ، وسبق أن رفعت اللجنة تقريرها بإحالة ملف الداو وجميع المعنيين إلى النيابة وتوجد جميع الشهادات على ذلك ، وتحدى اي شخص يثبت أن اللجنة لم تستدع طرفا معينا ، وتوجد لدينا مستندات بحضور الأشخاص المعنئ.

أضاف : «المستندات موجودة وقد أحلنا الموضوع إلى النيابة العامة والداو كيميكال موضوع جدل لأهل الكويت ، وكشفنا الحقيقة وهي سرقة العصر ، ولا نحاسب اي شخص ولا يبتزنا شخص ، والقرار بالنهاية لنواب الامة وتقارير اللجنة جاهزة وسوف تعرض في مجلس الامة» . في سياق آخر اعرب رئيس لجنة المرافق العامة البرلمانية واقد العازمي أن تحقيق اللجنة في املة في انجاز وقرار تعديلات قانون البلدية رقم 5 لسنة 2005 خلال دور الانعقاد الجاري ، باعتباره أحد الاولويات المتفق عليها مع الحكومة.

وقال الهدية في تصريح للصحافيين بمجلس الامة ان اللجنة واصلت في اجتماعها أمس ، مناقشة التعديلات المقدمه على قانون البلدية حيث انجزت نحو 36 مادة من اصل 65 مادة.

وأوضح ان اللجنة ما زالت في انتظار الرأي الحكومي بشأن التعديلات المقترحة على القانون، معربا عن امله في التوصل إلى توافق مع الحكومة بشأنها وقرار القانون خلال دور الانعقاد الحالي للمجلس.

«الصحة» : مناقصة

أضاف عبد الهادي في تصريح للصحافيين ، على هامش تدشين مؤتمر ومعرض الكويت الاول للصحة والرشافة والجمال أمس ، أن الوزارة تشكل فرق تفتيش دورية لمتابعة سير العمل داخل المراكز والمستشفيات، والتأكد من تطبيق الضوابط الموجودة بالقطاع الاهلي سواء كانت تتعلق بالتجميل او الجراحات الأخرى بشكل عام ، الفنا إلى أن هناك الكثير من الضوابط التي وضعت من قبل وزارة الصحة لضمان الجراحة الآمنة، وتطبيق معايير سلامة المرضى بالمستشفيات، هذا بخلاف اللجان الداخلية بالمستشفيات والمنشآت الصحية التي تراقب تطبيق معايير الجودة داخل هذه المنشآت تحت اشراف رؤساء الاقسام.

«السيدة الأولى»

فاز بنسبة 54% من الأصوات في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس الاول الأحد، طبقا لما اتضح أمس بعد القرن الأخير، مقابل 46% نالها منافسه دانيال سيولي، المدعوم من الرئيسة كيرشنر.

أما زوجته، وهي الثالثة في حياته بعد زواجه مرتين في السابق، وله من إحدى مطلقته طفلة واحدة أيضاً، فمولودة في 1974 بالعاصمة، ولها 4 أشقاء: اثنان شهيран في حقل المغالوات بالأرجنتين، هما زبيدة ودانيال، إضافة إلى الرسامة ليلي والمثل السينمائي والمسرحي اليخاندرو عواضة، وهو من مشاهير الأرجنتين على الصعيد الفني.

جوليانا التي ستصبح «الأرجنتينية الأولى» حين يتسلم زوجها منصبه في يناير المقبل، ملمة بالإسبانية والإنجليزية والفرنسية، وبيعض بالعربية التي تعلمتها في منزل عائلتها، ومن زيارات عدة قامت بها لدول عربية، منها مرتان إلى لبنان، ومرة لحصر والمغرب، وهي مشاركة حيوية بأعمال والدها الناشط منذ ستينيات القرن الماضي في صناعة المنسوجات بالأرجنتين.

في إحدى المقابلات، وأجرئها معها في أبريل 2012 صحيفة La Nacion الأرجنتينية، تحدثت عن والدها من أنه مسلم «ليبرالي» ، وأن إحدى شقيقاتها تزوجت في الكنيسة من دون معارضة والدها، أما شقيقتها الثانية فمتزوجة من يهودي «ليبرالي» أيضاً.

بعد 3 أشهر من تلك المقابلة، توفي والدها إبراهيم عواضة بعمر 90 سنة، وشيعته الأرجنتين في جنازة ضخمة شارك فيها مشاهيرها، وفي مقدمتهم رئيسة الأرجنتين كريستينا كيرشنر، كما وزراء ورجال أعمال وصناعيون، إضافة إلى صديقه الشخصي، وهو رئيس الأرجنتين الأسبق لولايتين متتاليتين طوال آخر عقد من القرن الماضي، السوري الأصل كارلوس منعم.

ومع أننا في عصر للعلومات وتوفرها على كل صعيد، إلا أن العثور على صورة، ولو واحدة، لوالدة جوليانا عواضة، يبدو

تتبعات

صعباً، فقد بحثت عنها «العربية.نت» طويلاً، بلا طائل حتى بين المشيعين عام وفاة زوجها، كذلك المعلومات عنها غير متوفرة، أما والدها الذي لم يتم نشر أسباب وفاته الطبيعية، ولا ذكرها أنياؤه لوسائل إعلام أحت عليهم، فابصر النور في 22 فبراير 1922 بمدينة بعلبك، البعيدة 86 كيلومترا عن بيروت، وهاجر إلى الأرجنتين حين كان عمره 21 سنة، وفيها بعمر 30 تزوج ممن كان عمرها 17 عاما، وهي إيلسا إسبيري باكر إياس، وكانت بدورها ابنة مغترب سوري مسلم أيضاً.

تعليق رحلات

قاذفة بعيدة المدى من سفن حربية في بحر قزوين، الشهر الماضي، وتمر هذه الصواريخ فوق إيران والعراق قاطعة مسافة تبلغ نحو 1500 كيلومتر للوصول إلى أهدافها.

وتؤكد موسكو أن هدفها الرئيسي هو تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يسيطر على مساحات شاسعة من سوريا والعراق، إلا أنها تواجه اتهامات بضرب أهداف أخرى من بينها أراض تسيطر عليها قوات المعارضة المدعومة من الغرب. وتعتبر الصواريخ التي تطلقها روسيا من بحر قزوين منطقة كردستان العراق، حيث أغلقت السلطات مطارَي إربيل والسليمانية لمدة 48 ساعة.

وقد قدمت حكومة إقليم كردستان العراق احتجاجا إلى موسكو على مسار الصواريخ، ولكن بلا جدوى، فيما يظهر. وكان الكرملين قد أعلن الأسبوع الماضي عن اعتقاده بأن الطائرة الروسية التي انفجرت فوق سيناء قبل ثلاثة أسابيع تحطمت بسبب قنبلة زرعتها تنظيم «الدولة الإسلامية» على متنها.

ومنذ ذلك الوقت صعدت موسكو قصف مواقع التنظيم في سوريا.

الرئيس الفرنسي

انه لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سوريا.

من جانبه قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إننا لن نسمح للإرهاب بالتغلب علينا ونستعمل لهزيمة «داعش» في العراق وسوريا، وإن الأمر بات يتطلب فعل المزيد لحماية أمن أوروبا من الإرهاب، وعلينا أن نبحث وضع خطة استراتيجية شاملة لمواجهة «داعش».

كيري يبحث

مع ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - ووزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ووزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، حول سيل جمع فصائل المعارضة السورية في مؤتمر شتطيضه السعودية الشهر المقبل.

ويقود الوزير الأمريكي الجهود الدولية لإنهاء الصراع في سوريا الذي لا زال مندلعاً منذ أربع سنوات، بعقد اجتماع بين ممثلي المعارضة والحكومة.

وحددت القوى الكبرى التي تهتم بالصراع أول يناير لبدء المحادثات بين الجانبين، ووقف إطلاق النار، ولكنها لم تتحد بعد من هم المشاركون فيها.

وعرف عن الشيخ عبدالله السالم إيمانه بوحدة العالمين العربي والإسلامي وترجم ذلك في عهده من خلال إنشاء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في نهاية ديسمبر عام 1961 لمساعدة البلدان العربية والإسلامية وأيضا الدول الثامعة.

ولعل من أبرز إنجازات الشيخ عبدالله السالم إنشاء المجلس التأسيسي لوضع دستور للبلاد حيث عهد إليه تشكيل لجنة صياغة الدستور وفي 26 أغسطس عام 1961 صدر المرسوم الأميري الداعي إلى إجراء انتخابات عامة لتشكيل مجلس تأسيسي يتولى إعداد دستور البلاد.

وافتح الشيخ عبدالله السالم جلسة المجلس ووجه كلمة إلى أبناء الكويت قال فيها «كلمتي لكم كوالد لأولاده أن تحافظوا على وحدة وجمع الكلمة حتى تؤدوا رسالتكم الجليلة في خدمة هذا الشعب على أكمل وجه وأحسنه والله ولي التوفيق».

وفي 11 نوفمبر 1962 صادق الأمير الراحل على دستور البلاد بعد أن قدمه المجلس التأسيسي في الثامن من الشهر ذاته.

واستكمالاًللحملةالديعقراطية في عهد الشيخ عبدالله السالم أجريت أول انتخابات في 28 يناير 1962 وافتح سموه

دور انعقاد الأول في 29 يناير 1963 وأدى اليمين الدستورية فالتفت بذلك فترة الانتقال وبدأ العمل بالدستور الجديد. ومن الإنجازات التي كانت في فترة حكم الشيخ عبدالله

السالم افتتاح إذاعة الكويت في مايو 1951 وإجراء أول تعداد رسمي للسكان في أبريل عام 1957 وصدور قانون تنظيم القضاء في 19 ديسمبر عام 1959 ليكون شاملا لجميع الاختصاصات القضائية في جميع النزاعات التي تقوم داخل نطاق سيادة الدولة.

وفي الشأن الاقتصادي أبدى الشيخ عبدالله اهتماما بشؤون النفط في البلاد وشهدت فترة حكمه زيادة عوائد النفط وتعديل اتفاقية النفط مع شركة نط الكويت بحيث تدفع للكويت نصف أرباحها عن استثمار النفط بعد أن كانت تدفع لها مبلغا محدودا.

وشهد يوم 24 أكتوبر 1965 بداية المرض الأخير في حياة الشيخ عبدالله السالم فخلال حضور سموه لافتتاح دور الانعقاد العادي الرابع لمجلس الأمة الأول وبينما كان يستمع لخطاب رئيس الوزراء آنذاك الشيخ صباح السالم الصباح شعر سموه ببعض الآلام في صدره وتحاصل على نفسه بعض الشيء لكن مع اشتداد الألم توجه إلى قاعة استراحة المجلس حيث خضع لبعض الفحوصات الطبية لم نقل إلى المستشفى الأميري لمعالجة علاجه حتى وافته للثبة يوم الأربعاء 24 نوفمبر 1965.

وفي ذكرى مرور نصف قرن على رحيل «أبو الدستور» و«أبو الاستقلال» لا تزال كلمة الشيخ عبدالله السالم ماثلة وحية في وأجدان أهل الكويت حين قال إن «ثروة الكويت ملك للشعب وأنا حارسها».

اجتماعات كبرى مع المسؤولين الإماراتيين والسعوديين تسبق مؤتمر لمعارضة في السعودية

وكانت السعودية، وإيران، وتركيا، وأعضاء مجلس الأمن الدولي الدائمون: الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وروسيا، والصين، قد التقوا أوائل هذا الشهر في فيينا حيث اتفقوا على خطة لبدء محادثات رسمية بين ممثلين من الحكوة والمعارضة السورية.

وقد تولت السعودية، التي تدعم بعض قوات المعارضة السورية النشطة في أرض الحمار، مسؤولية تجميع فصائل المعارضة المنفصرة الموجودة في المنفى، والجماعات المسلحة والأحزاب الإسلامية.

وليس من بين تلك الجماعات تنظيم «الدولة الإسلامية»، ولا جبهة النصرة الموالية للتنظيم القاعد. لكن قد يشارك في الاجتماع حليف جبهة النصرة القوي وهو أحرار الشام.

وإذا وافق تحالف واسع النطاق من المعارضة السورية «المعتدلة» على وقف إطلاق النار، والمشاركة في مفاوضات السلام مع مؤيدي الحكومة السورية، فإنه يؤمل في إمكان إيجاد مسار للانتقال السياسي.

وإذا حدث ذلك فإن القوى المحلية والدولية المنخرطة عسكريا في الصراع يمكنها حينئذ التركيز على مواجهة للتشددين مثل تنظيم «الدولة الإسلامية».

وزيارة جون كيري لأبوظبي هي المرحلة الأولى في جولة في الشرق الأوسط، يزور خلالها إسرائيل، والأراضي الفلسطينية الثلاثاء لإجراء محادثات بشأن موجة العنف هناك.

وكان الصراع السوري قد بدا في 2011 باحتجاجات على حكم الرئيس السوري بشار الأسد، وقتل فيه نحو ربع مليون شخص، وأجبر نحو 11 مليون شخص آخر على ترك منازلهم.

وفر عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين إلى أوروبا خلال الأشهر القليلة الماضية، مما دفع واشنطن والقوى الأخرى إلى زيادة جهودها لإيجاد حل سياسي ينهي الحرب.

مقتل 5 مهاجرين

« قوات من حرس الحدود رصدت مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين الذين بادروا بإطلاق النار على قوات للجيش، عا دفع الجنود للرد عليهم».

وأوضح المتحدث أن قوات حرس الحدود أقت القبض على عدد من المهاجرين.

وأضاف المتحدث أن مجندا قد أصيب بجروح أيضا في إطلاق النار، وكانت عشرة أمثية مصرية قد أعلنت منذ نحو أسبوع العثور على خمس جثة لمهاجرين سودانيين قتلوا رميا بالرصاص جنوب رفح، بالقرب من الحدود مع قطاع غزة وإسرائيل.

أضافت المصادر أن مجموعة من المهاجرين السودانيين «كانوا ضحية معركة بالأسلحة النارية الأحد بين قوات الأمن المصرية ومهربي بدو خلال محاولتهم دخول إسرائيل من شبه جزيرة سيناء».

وتقول وزارة الداخلية الإسرائيلية إن أكثر من 45 ألف مهاجر وطالب لجوء أفريقي، عديد منهم سودانيون، موجودون الآن في إسرائيل. وتشهد المنطقة توترا متزايدا، إذ يقود الجيش المصري حملة لمحاربة مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية».

وصعد المسلحون المتمركزون في محافظة شمال سيناء من هجماتهم بعدما عزل الجيش الرئيس محمد مرسي، ذا التوجه الإسلامي، في يوليو 2013. بعد مظاهرات شعبية ضد حكمه.

وأعلنت حالة الطوارئ في المنطقة منذ أكتوبر 2014، عقب هجوم لجماعة تطلق على نفسها اسم «ولاية سيناء» وهي جماعة أعلنت الولاء لتنظيم الدولة.